

كتاب الاستئذان من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 9

محمد بن صالح العثيمين

كما ان اللواط اخبث اخبث من الزنا. ولهذا كان القول الراجح في اللواط ان حده اعظم من حد الزنا وان الفاعل والمفعول به يقتلان بكل حال وان لم يكونا محصنين لان - [00:00:00](#)

هذه فاحشة عظيمة والتحرز منها صعب فيقتل الفاعل والمفعول به وقد حكى شيخ الاسلام رحمه الله اجماع الصحابة على ذلك اي على قتل الفاعل والمفعول به وان لم تكون محصنيه لكن يقولوا كيف يقتلان - [00:00:20](#)

فقال بعضهم يحرقان بالنار. وقال اخرون يرجمان بالحجارة. وقال اخرون يلقيان من اعلى مكان في البلد ويتبعان الحجارة. المهم ان الصحابة اجمعوا على قتل والمفعول به لان فساد هذا عظيم. يصبح الرجل بل يصبح الرجال كلهم كالنساء - [00:00:43](#)

واعلم ان المفعول به تنكسر نفسه حتى ينظر الى الرجال كما تنظر المرأة الى الرجل. نسأل الله العافية وحينئذ يكون رجال الامة كنسائها. ولذلك كان جرمه عظيما اعظم من الزنا فمن نظر الى الامر بشهوة فهو والعياذ بالله نسأل الله ان يحمينا واياكم كالذي ينظر الى النساء فالاشد - [00:01:13](#)

ولهذا قال بعض اهل العلم اتقوا المرد فانهم اشد فتنة من العذارى يعني من النساء الافكار ولكن هذا عند بعض الناس اما بعض الناس والحمد لله ينظر الى هؤلاء كما ينظر الى - [00:01:43](#)

اي انسان عادي نعم هذا زنا هذا. زنا. يتمنى ويشتهي يعني. يصد نفسه يعني يمشي مع مع هذا التمني. يعني مثلا الانسان لو لو فرضنا نفسه دعت الى الزنا ولكنه امتنع هذا طيب. لكن - [00:02:03](#)

يمشي يمشي مع هذا لانه اذا مشى مع هذا التمني في النهاية يقع نعم طيب اذا كان في البلد نساء كاشف نعم. وينظر اليها لا يعني لا يتحرك شهوته. عادي هل يقع في هذا ولا - [00:02:33](#)

الا اذا ترجمت ظهر الاية الكريمة العموم يجب عليك ان ان تغض البصر وكذلك قام لكن النظرة الاولى ولست لك النار الثانية. والانسان ربما انه ما يشتهي وربما انه يكره فعلا هذا ومعلوم انه مع الكراهة لا - [00:02:53](#)

لا يوجد تجاهل لكن لا يوجد تشهد لكن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. ولهذا شف التعبير القرآني ولا تقربوا الزنا نهى عن قربها لان من قرب ولج. نعم. اذا افترقت نفسه لهذا الشيء يكف - [00:03:13](#)

لا يجب ان يكون مطلقا يجب ان يكف مطلقا. نعم. الثلاثة. نعم. باب التسليم والاستئذان ثلاثة حدثنا اسحاق قال اخبرنا بالصمد قال حدثنا عبد الله ابن مثنى قال حدثنا امامة ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه - [00:03:33](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة وحدثني كان في هذا الحديث لا تفيد الاستمرار والدوام بل هي لا لا تفيد مطلقا. وقد مر علينا ان كان ليست للاستمرار - [00:03:53](#)

بل هي للاتصاف بالصفة. ولهذا تجد في الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة يسبح والغاشية وكان يقرأ بالجمعة بالجمعة والمنافقين. لو قلنا كان للاستمرار بذلك ايش؟ تعارض. لكنها لا تريد الاستمرار. انما قد تفيد الاستمرار بقريئة خارجية - [00:04:16](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا سلم سلم ثلاثا من المعلوم انه لن يكرر السلام لكنه غاية ما يكلف يعني لكن الحد الاقصى لسلامه ثلاث مرات. يعني يسلم اذا لم يسمع المسلم عليه اعاد - [00:04:46](#)

اذا لم يسمع اعاد حتى يسمع ايضا الاستئذان يستأذن ثلاثا يعني اذا جاء الى الى بيت الشخص استأذن مرة ان لم يؤذن له اعاد

ثاني وثالثا كما يأتي في الحديث الذي بعده. اذا تكلم - 00:05:06

ايضا اعادها ثلاثا يعني كل ما تكلم نعيدها ثلاثا؟ لا. لكن اذا لم تفهم عنه اعادها ثلاثا. وبعد الثلاث هل يعيدها لا لانه اذا تكلم ثلاث مرات ولم يفهم المخاطب دل على احد امرين اما بلباده لا منتهى له - 00:05:26

لها اولى بلباده فوقها واما غفلة فليس اهلا لان يكرر وهذا ايضا في غير مقام التعليم. اما في مقام التعليم فالظاهر ان الانسان له ان يعلم ويكرر حتى لكن في الكلام السائر هذا لا يزيد على ثلاث. نعم. الحديث السابق يا شيخ وجه ادخال في كتاب الاستئذان -

00:05:50

ينقص يعني الكتاب العام يعني في الباب اللي معنا وجهه ظاهر لان الاستئذان انما جعل من اجل النظر. ونظر النساء داخل في هذا.

نعم. احسن الله اليكم شيخنا في الحديث السابق. يسأل - 00:06:22

انه يعني كان يرى الافلام الافلام لم تعرض وكان يرى النساء في هذه الافلام ويقول كان اذا يجمع امرأته يتخير امرأة من هذين يعني فما حكم هذا؟ اعوذ بالله. هذا حرام. هذا لا يجوز. لو انتهى عن مشاهدة الافلام ولكن يقول - 00:06:52

الان يعني اتخيل امرأة اذا شي بارك الله فيك انصحهم قل لي انك اذا فعلت ذلك لن تتلذذ بمجامعة اهلك الا حيث تعتقد انك تجماع المرأة اللي يكون متخيل. وهذا نعم هذا حرام. وهذا وهذا يؤدي - 00:07:12

الى ان لا يكون الانسان سعيدا مع اهله. لكن اذا كان الانسان عند عند اتيان اهله يعتقد وانه يأتي اهله ويتلذذ بهم حصل السعادة

نعم يا محمد احمد نعم - 00:07:32

النظر الى النساء ايه نعم يشغلون في هذا نظر الى النساء في التلفزيون او في الفيديو من هذا في طريقة الاتيان المشاهد ان يأتون مشاهد مثيرة جدا ترى فيه جمال ما تراه في السوق - 00:07:52

يتزينون عشان والله على كل حال هو لا شك ان الفتنة تحصل بذلك تحصل بلا شك لان حتى هذا امامه يمكن يقعد يتأمل ويفكر وينظر نعم بخلاف المرأة العابرة في السوق لكن لا شك - 00:08:22

ان الصورة مهما كانت لا تعطي ما ما يكون في الاصل. انما من اجل ان تبقى امام الانسان يتأمل نعم وينشئ شهوته يمكن تكون اشد.

اي نعم. دخلنا ثلاثة. اثنين - 00:08:42

حدثنا علي ابن عبدالله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يزيد بن قصيصة عن ابن سعيد عن ابي سعيد قال كنت في مجلس من مجالس

الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي - 00:09:02

فرجعت فقال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احد احدكم ثلاثا

فلم يؤذن له فليرجع. فقال والله لتقيمن عليه - 00:09:22

امنكم احد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال ابي بن كعب والله لا يقوماك الا اصغر القوم فكنت اصغر القوم فقمتم معه

فاخبرت عمران النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - 00:09:37

وقال ابن مبارك اخبرني اخبرني ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بس ان قال سمعت ابا سعيد بهذا هذا ايضا الاستئذان اذا استأذن

الانسان ثلاثة ولم يؤذن له فليرجع لان هذا يعني اذا استأذن ثلاثا فلم يؤذن له - 00:09:53

لا يخلو من احد امرا اما ان يكون صاحب البيت غير موجود واما ان يكون موجودا لكن لا يحب ان يأذن لاحد ترجع بل لو فرض انه

فتح لك الباب وقال لك ارجع - 00:10:17

تعرف تجاوب ولا لا؟ ترجع وهذا اذكى لك كما قال تعالى واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا ما هو اذكى لكم لكن هذه القصة مع عمر رضي

الله عنه فيها اشكال. لان ابا موسى روى الحديث. ومعلوم ان الحديث - 00:10:35

بل ولو من راء واحد. فكيف طلب عمر بينة لابي موسى؟ ليش شطر؟ ابو موسى روى حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم لو قلنا

بان لا نقبل الحديث الا مع شاهد ضاعت كل الاحاديث التي لا يرويه الا صحاب واحد - 00:10:55

فماذا نقول؟ جمال. نعم. مكرها فالاصل القبول لكن لا شك فليستثبت؟ نعم. نعم. نعم. خالد. عمر انما اراد من الناس ان يتقبله في

حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا يلقي الانسان الحديث هكذا. وهو لا يشك في ابي موسى وانما يخشى من اناس يأتون اقل من ابي - [00:11:15](#)

موسى يقول احديث هكذا وينفلتون منها ويسبون اهل الرسول. والله اعلم ان هذا الفعل كان غير معروف يعني في اوساط الصحابة طلب البينة لكي يقيم علما كان غير معروف هذا الفعل الاقليم الناس ايوه يا شيخ نعم - [00:11:45](#)
نقول ان هذه القضية كانت بين ابي موسى وعمر ابي موسى كان متواعد مع عمر رضي الله عنه ان ان يذهب اليه فلما ذهب اليه فرجع فحب ان يعني بين ان الرسول قال اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يأذن له فليرجع لان لان هذه - [00:12:05](#)
بموسى احب ان ان يبرأ نفسه. ان هذا الفعل مما اشتهر يا فهد الصحابة. يعني كتاب السودان هذا مشهور ان عمر كان يروح مع الرسول هو ابو بكر دائما. فاستغرب ان هذا الامر ما يكون وصل لي. هم. مع انه اقرب الناس الى رسول الله. يعني زاد تثبت - [00:12:25](#)

هذا يعني اجتهاد ابن عمر رضي الله عنه ولا فان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني اثبت يعني الثقة في قبر الواحد عندما بعث المعادي الى اليمن حتى يكون هذا زيادة ها - [00:12:45](#)
بروح على لانه الحقيقة يعني التعديلات التي ذكرت فيها ببعض الشيء لم يشوف ربما واحد منكم وقال ما هو؟ يعني اذا كانه مشكك ما هو طيب اما انت ان تأتي - [00:13:05](#)

فلما كان المقام مقام دفاع عن النفس. المقام مقام دفاع عن النفس لا شك ولا يشك في ابي موسى انه صادق لكن يأتي انسان اخر يصنع حديثا من عنده دفاعا عن نفسه. فمن اجل سد هذا الباب - [00:13:35](#)
طلب من ابي موسى البينة. يعني لان لا يأتي واحد غير بموسى. فاذا اراد عمر ان ان يعاتبه قال قال النبي النبي صلى الله عليه وسلم كذا لاجل افتك. فاراد عمر ان يسد الباب. حتى في هذا الرجل الصادق ابن موسى رضي الله عنه. هذا - [00:13:55](#)
اقرب ما ما يقال فيه فيقال ان عمر لم يتهم ابا موسى ولم يرد ان ان ولم يرد الاستثبات او زيادة الاستثبات لان الامر عنده ثابت لكن خاف ان يأتي - [00:14:15](#)

كعب اللع فیتهم بشيء او يوجه اليه امر فيقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا لاجل ان يدافع عن نفسه فيقال مثلا اذا كان عمر طلب من ابي موسى وهو من هو؟ في الثقة والعدالة فكيف بغيره؟ هذا اقرب ما يكون - [00:14:31](#)
لان زيادة الاستثبات هذا لو كان هناك معارض لو صح ما قال الاخ كان يمكن كما استثبت النبي عليه الصلاة والسلام من الصحابة في بقصة ها لليدين اما وليس هناك معارض ما له وجه ولا كان كل واحد اذا جاءنا راويان - [00:14:51](#)
مما اذا جاءنا را واحد كل واحد يروي نقول هات زياد بينة لكن لما كان المقام مقام دفع النفس والانسان اذا كان في مقام الدفاع اتهم لا في هذه القضية المعينة هذه ما فيها اتهام لكن لان لا يأتي واحد في المستقبل - [00:15:11](#)
يقول هذا الكلام. نعم. يمكن يجي من غير الصحابة يمكن يجي واحد من غير الصحابة يريد عمر ان يؤاخذه بشيء او غير عمر. يأتي مثل ما يوجد الان اهل البدع. نعم. يتكلمون - [00:15:31](#)

باحاديث موضوعة في واحد متعصب المذهب من المذاهب يقول حدثني فلان عن فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم المقال يكون في امتي رجل اضر علي اضر عليها من الشيطان يقال له محمد ابن ادريس - [00:15:51](#)
ها؟ من ابليس؟ منهم؟ ايه. طيب نعم ان هذا امر يعرف حتى الاصاغ. نعم؟ ما فيها نوع من السخرية لا لا - [00:16:11](#)